

[16 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الحادية والستون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذا المجلس الثاني والستين من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو - [00:00:40](#)

وهيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صفة الصلاة - [00:01:04](#)

اذ قال رحمه الله تعالى وروى ابو داود عن علي ابن يحيى ابن خلاد عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتم صلاة ل احد من الناس حتى يتوضأ - [00:01:20](#)

الى قوله ثم يكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله. ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى يطمئن ساجدا. ثم يقول الله اكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعدا. ثم يقول الله اكبر - [00:01:38](#)

اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه فيكبر فاذا فعل ذلك فقد تمت صلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:02:03](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين ذكر الشيخ رحمه الله هذا الحديث كتابه مجموع الاحاديث للعبادات وقد اخذنا اولنا جاء في الصلاة في صفة الصلاة وفي هذا الحديث ذكر جملة من احكام الصلاة - [00:02:22](#)

لا تتم يعني لا تصح لان معنى لا تتم انها ناقصة شيئا من شروطها لا تتم صلاة احدكم حتى يتوضأ فمن شروط صحة الصلاة الطهارة طهارة من الحدث والطهارة من الخبث - [00:02:55](#)

تكون الطهارة بالثوب والبدن والبقعة لابد ان تكون هذه الامور الثلاثة طاهرة وفي هذا الحديث يقول لا تتم صلاة احدكم حتى يتوضأ فدل على ان الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة ثم قال ثم يكبر - [00:03:23](#)

تكبيرة الاحرام لان تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة ولا تنعقد الصلاة الا بها سميت تكبيرة الاحرام لانه اذا كبرها ناويا الدخول في الصلاة فانها تحرم عليه اشياء كانت مباحة له - [00:03:51](#)

قبل الدخول بالصلاة ومنه سمي الاحرام بالحج لانه اذا احرم بالحج حرمت عليه محظورات الاحرام التي كانت مباحة له قبل ذلك. نعم قال ثم يركع حتى تطمئن مفاصله هذا هو الركن الثاني وهو الركوع. والركوع - [00:04:20](#)

ان ينحني حتى تصل يده الى ركبتيه ثم يطمئن في ركوعه نعم ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول سمع الله لمن حمده وهذا واجب من واجبات الصلاة الرفع - [00:04:49](#)

الرفع من الركوع هذا ركن وقول سمع الله لمن حمده هذا واجب من واجبات الصلاة نعم حتى يستوي قائما ثم يقول الله اكبر حتى يستوي قائما من الركوع من الركوع - [00:05:14](#)

قائما من الركوع ففيه ان الاعتدال من الركوع ركن من اركان الصلاة. نعم. ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى يطمئن ساجدا. ثم يقول الله اكبر تكبيرة قال من القيام الى السجود. فينحط ساجدا - [00:05:34](#)

ويطمئن في سجوده. نعم. ثم يقول الله اكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعدا. ثم يقول الله اكبر انما يرفع من السجود حتى يستوي قاعدا للجلسة بين السجدين والجلسة بين السجدين ركن وقول الله اكبر واجب من واجبات الصلاة - [00:05:57](#)

تسمى تكبيرة الانتقال. نعم. ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يكبر مرة ثانية حينما ينتهي الجلوس بين السجدين ويسجد السجدة الثانية. نعم. ثم يرفع رأسه فيكبر - [00:06:20](#)

ثم يرفع رأسه فيكبر يرفع رأسه من السجود فيكبر تكبيرة الانتقال وهي من واجبات الصلاة. نعم فاذا فعل ذلك فقد تمت صلاته فاذا فعل ذلك تمت صلاته يعني اذا فعل بالركعات - [00:06:42](#)

الباقية مثل ما فعل في الركعة الاولى من قيام وركوع وسجود وتكبيرات الانتقال فانه قد تمت صلاته نعم وعن حذيفة انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له ما صليت - [00:07:06](#)

ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر عليها محمد صلى الله عليه وسلم رأى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه رجلا لا يطمئن في صلاته فقال له ما صليت - [00:07:31](#)

ولو مت على هذه الحالة لمت على غير فطرة الاسلام فهذا دليل على ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة والطمأنينة هي السكون وان قل نعم وعن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم - [00:07:52](#)

ولا يكف شعرا ولا ثوبا. الجبهة واليدين والركبتين والرجلين هذا الحديث فيه بيان اعضاء السجود التي امر النبي صلى الله عليه وسلم وامرت امته ان يسجدوا عليها وهي سبعة اعضاء الجبهة - [00:08:25](#)

واليدين والركبتان واطراف القدمين نعم ولمسلم امرت ان اسجد على سبع ولا اكفت الشعر ولا الثياب الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين. نعم هذا الحديث كالذي قبله يبين اعضاء السجود التي يسجد عليها المصلي - [00:08:51](#)

وهي الجبهة والانف تبع لها واليدين الكفين والركبتين واطراف القدمين هذه سبعة اعضاء وهي اعضاء السجود نعم ولهما عن انس قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر - [00:09:26](#)

فاذا لم يستطع احدا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه وسجد عليه نعم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في شدة الحر يعني يصلونها بعد الزوال - [00:09:57](#)

وبعد ان يبردوا لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالابراء وقت شدة الحر امر بالابراء في الظهر ولكن لابد ان يبقى على الارض حرارة ولو ابردوا فكانوا يسجدون على الارض واذا لم يستطيعوا - [00:10:18](#)

السجود على الارض مباشرة لحرها من الشمس فانهم يضعون شيئا تحت جباههم فدل هذا على ان هذا لا يضر انه اذا لم يسجد على الارض مباشرة كان هناك شيء يؤذيه - [00:10:39](#)

على الارض فانه يتوقاه بان يضع تحت ووجهه شيئا يقيه مما يؤثر على عليه. نعم. وروى البخاري عن الحسن قال كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كفه نعم كانوا يتقون حر الارض بهذه الاشياء - [00:11:01](#)

كان يظع عمامته او قلنسوته والقلنسوة شيء يلبس على الرأس يضعها على الارض ويسجد عليها يتوقى الحر. فدل على ان ذلك لا بأس به ويداه في كفيه يتوقى حر الارض - [00:11:29](#)

ليقي يديه من حر الارض ايضا نعم ولمسلم عن خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضاء في جباهنا واكفنا فلم يشكنا نعم لان حر الرضاء لابد ان يبقى على الارض ولو ابردوا - [00:11:55](#)

لا لابد ان يبقى شيء منه على الارض ولما شكوا ذلك الى الرسول صلى الله عليه وسلم لم يشكهم يعني لم يسمع اللي شكواهم لان هذا

شيء لا يمكن تداركه - 00:12:18

لابد ان يبقى على الارض شيء من الحرارة ولو ابردوا بصلاة الظهر نعم واليوم والحمد لله في المساجد مكيفة ومفروشة فتغير الوضع عما كان قبل ذلك. نعم. وكان ابن عمر يكره السجود على كور العمامة - 00:12:35

كان ابن عمر يكره السجود على كور العمامة التي على رأسه لان هذا يمنع مباشرة الجبهة للارض فهذا من باب الورع والا فهو جائز. نعم وعن ابن عباس قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير - 00:13:00

وهو يتقي الطين اذا سجد بكساء عليه يجعله دون يديه الى الارض اذا سجد نعم هذا فيه انه اذا نزل المطر وابتلت الارض انه يسجد عليها مباشرة ولو بقي فيها شيء من اثر - 00:13:26

من اثر الماء. كان صلى الله عليه وسلم يسجد على الماء والطين ويرى اثر ذلك في جبهته صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وضعف مثوبتكم الى هنا تأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا اللقاء من دروس شرح كتاب الحديث نلتقي واياكم في

الدرس - 00:13:49

ان شاء الله وانتم على خير هذا يزيد الرئيس بترككم في رعاية الله وحفظه والسلام - 00:14:11